سلسلة
نوس و نوسة

أرجوحة نوسة

قصة وفاء الحسيني
رسوم طارق العسلي

دار سامر

الفئة العمرية: 5-7
الكتاب: أرجوحة نوسة
النص: وفاء الحسيني
الرسم: طارق العسلي
طباعة:ARAB PRINTING PRESS SAL
الطبعة الثانية: 2018
لبنان – بيروت – الروشة- بناية شمس – الطابق الخامس
هاتف: 009611/809300-809301
فاكس: 009611/ 862800 - 808281
ص.ب: 113-5248
البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com
الموقع الالكتروني: www.darsamer.net
ISBN: 978-9953- 588-17-9
جميع حقوق الطبع والنشر والتأليف والرسوم محفوظة لـ«دار كتاب سامر»

سلسلة
نوس و نوسة

5-7 سنوات

أرجوحة نوسة

قصة وفاء الحسيني
رسوم طارق العسلي

دار سامر

اليَوْمَ عُطْلَةٌ وأَخي «نُوس» ذَهَبَ مَعَ رِفاقِهِ إِلى مَلْعَبِ كُرَةِ القَدَم. وأَنا أَنْهَيْتُ دُروسي، ولا أَجِدُ أَحَدًا أَلْعَبُ مَعَهُ... ماذا أَفْعَلُ؟

قالَتْ «نوسة»:

سَأَتَناوَلُ كِتابًا مِنْ الـمَكْتَبَةِ،

وأَنْزِلُ إِلى الـحَديقَةِ.

جَلَسَتْ «نوسة» تَحْتَ الشَّجَرَةِ الّتي تُحِبُّها،
وبَدَأَتْ بِقِراءَةِ حِكايَةِ «الخيّاط والقَمَر»
الّذي صَعَدَ إِلى السَّماءِ بِالـمِظَلَّةِ.

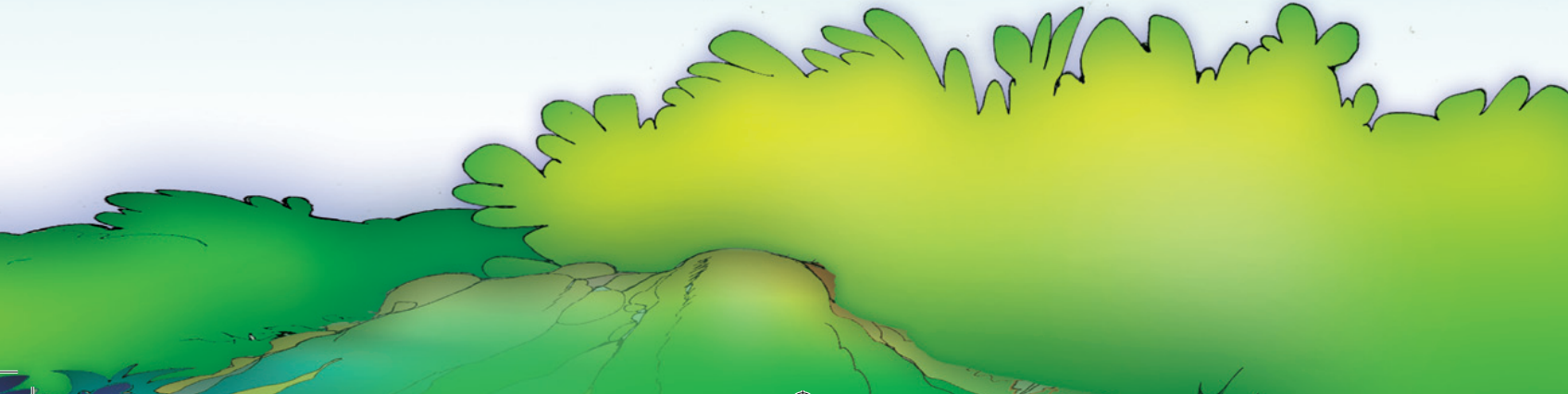

قَبْلَ أَنْ تُكْمِلَ «نوسة» الحِكايَةَ...

تَسَلَّلَ النُّعاسُ إِلى عَيْنَيْها،

فَغَفَتْ عَلى جِذْعِ الشَّجَرَةِ.

بَعْدَ دَقائِقَ، سَمِعَتْ «نوسة» نِداءً يَقولُ:

- اِنْهَضي يا «نوسة» لِنَلْعَبَ مَعَكِ أَنا وطُيوري الـمُغَرِّدَةُ.

تَعَجَّبَتْ «نوسة» وقالَتْ: «شَجَرَتي الـحُلْوَةُ تَتَكَلَّمُ كَيْفَ»؟!

رَدَّتِ الشَّجَرَةُ: «تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ تَسْلِيَتِكِ.»

ماذا تُحِبِّينَ أَنْ نَفْعَلَ لَكِ يا «نوسة» أَنا وعَصافيري؟

فَكَّرَتْ «نوسة» قَليلاً وقالَتْ:

- أَنا أُحِبُّ... أَنا أُحِبُّ أَنْ تَصْنَعوا لي أُرْجوحَةً.

وَلَكِنْ، مِنْ أَيْنَ تَأْتي بِالحِبالِ

والـمَقْعَدِ الخَشَبي؟.

ضَحِكَتِ الشَّجَرَةُ وقالَتْ:

- اسْمَعي يا «نوسة»، نَحْنُ الأَشْجارُ، أَجْسامُنا مُكَوَّنَةٌ مِنَ الخَشَبِ و«الأَلْيافِ» الّتي هِيَ الحِبالُ.

إِنَّ السَّريرَ الّذي تَنامينَ عَلَيْهِ مَصْنوعٌ مِنَ الخَشَبِ،
والخِزانَةَ الّتي تَضَعينَ فيها ثِيابَكِ
مَصْنوعَةٌ مِنَ الخَشَبِ، كَما أَنَّ قَلَمَ الرَّصاصِ
الّذي تَكْتُبينَ بِهِ مَصْنوعٌ مِنَ الخَشَبِ...

والآنَ، كفاك أَسْئِلَة، هَيّا بِنا إِلى العَمَلِ .

بَعْدَما انْتَهَتْ «نوسة» مِنْ صُنْعِ الأُرْجوحَةِ، تَساءَلَتْ:

- مَنْ يَرْفَعُ لي الحِبالَ ويُعَلِّقُها في غُصْنِكِ أَيَّتُها الشَّجَرَةُ؟

رَفْرَفَتِ العَصافيرُ بِأَجْنِحَتِها، أَمْسَكَتِ الحِبالَ بِمَناقيدِها، ورَبَطَتْها بِغُصْنِ الشَّجَرَةِ.

كانَتْ «نوسة» تَتَأَرْجَحُ فَرِحَةً سَعيدَةً،
والعَصافيرُ تُرَفْرِفُ مِنْ حَوْلِها وتُغَنِّي:
- كُوكو كوكو... كوكو كوكو.

صَحَتْ «نوسة» مِنَ النَوْمِ وهِيَ تُغَنِّي:

- كُوكو كوكو... كوكو كوكو.

نَظَرَتْ حَوْلَها... فَلَمْ تَجِدْ أُرْجوحَتَها.

سَأَلَتِ الشَّجَرَةَ عَنْها... فَلَمْ تُجِبْها!.

عِنْدَها، عَرَفَتْ «نوسة» أَنَّ الأَشْجارَ
لا تَتَكَلَّمُ، وأَنَّ ما رَأَتْهُ كانَ حُلُمًا
جَميلاً ومُفيدًا.

قالَتْ «نوسة»:

-وحْدَها العَصَافيرُ كانَتْ حَقيقَةً، تَطيرُ بِحُرِّيَةٍ، تُغَرِّدُ وتُغَنِّي، كوكو كوكو... كوكو كوكو.

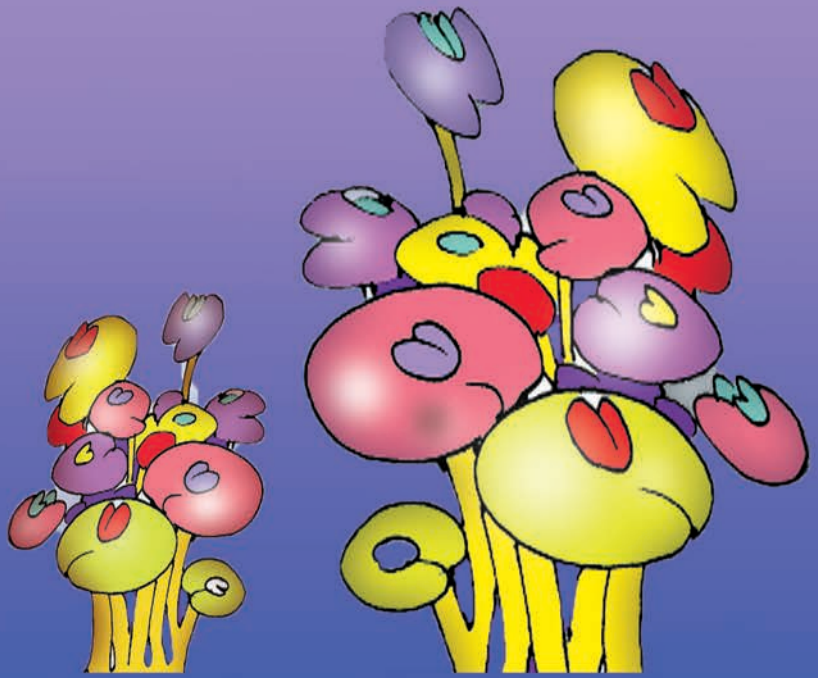

سلسلة

نوس و نوسة

5-7 سنوات

اللعب عند «نوس»وشقيقته

«نوسة» ليس تسلية وفرحاً فحسب، إنه فرصة للاكتشاف

والمعرفة.«نوس» و«نوسة» يتمتعان بقوة الملاحظة والقدرة على التفكير.

فالطبيعة والحياة تختزنان أموراً وأشياء كثيرة. وبالحوار والتجربة، يمكن أن يحل

الطفلان ما كان يبدو لهما لغزاً.

«نوس» و«نوسة» سلسلة قصصية يقدمها «كتاب سامر»

بأسلوب مشوق يساعد الأطفال على تشكيل أفكارهم وتكوين ثقافة خاصة بهم بما تثيره

ملاحظاتهم من المعاني الحسية والصور البصرية

والمتحركة والمسموعة والملموسة.«نوس» و«نوسة»، قصص

تجمع المغامرة البريئة والمتعة والعلم...